فـاعلية بـرنـامـج إرشادي للحـــد من الشعور بالاغتراب لدى أطفال الدمج في مرحلة الطفولة المبكرة

إعـــداد

أ/ابتهال محمد عبداللطيف معروف

أ.د/ سهير إبراهيم عبد ميهوب
أستاذ علم نفس الطفل
ورئيس قسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

ا.م.د/ زينب محمد سلامه
أستاذ علم نفس الطفل المساعد
بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الفيوم

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الحالية إلى أختبار فاعليه برنامج إرشادى للحد من الشعور بالاغتراب لدى أطفال الدمج ويتمثل الشعور بالاغتراب فى (العزلة الاجتماعية – اللامعياريه – التمرد) ، حيث طبقت الدراسة على عينه قوامها (٢٠) طفل / طفله من أطفال الدمج بمرحله الطفولة المبكرة ، والذين يتراوح أعمارهم ما بين (٦ : ٩) سنوات وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الاغتراب لصالح المجموعة التجريبية.

مقدمه :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد ، لذا فقد حظيت باهتمامات كبيره من قِبل الباحثين والمتخصصين في كل المجالات ولاسيما في مجال التربية الخاصة. ويعُد أطفال الدمج من أكثر فئات التربية الخاصة التي شهدت تطوراً ملحوظا ومتلاحقا خلال العقدين الماضيين ، سواء في وسائل التشخيص ، والعلاج ، أو على مستوى التعليم ، التدريب ، والتأهيل . وقد ثبتت الوثيقة التعليمية لرياض الأطفال فى جمهوريه مصر العربية الهدف ذاته لتساعد أطفال الدمج على أن يكونوا أعضاء فاعلين فى المجتمع بحيث يساعدهم الدمج على تكوين صداقات مع أقرائهم بشكل طبيعى ، كما يرى (محمد صادق ،٢٠١٤) أن الدمج يقصد به دمجهم فى الفصول والمدارس مع الاهتمام باحتياجاتهم الخاصة

مشكلة البحث :

ومن خلال عمل الباحثة كوكيل مدرسة ابتدائي لاحظت مشكلة أطفال الدمج داخل المدرس وكيف يشعرون بالخوف عند دخول الصف الدراسى وردة أفعالهم العدوانية والرافضة للمدرسة ، فالطفل المدمج يحتاج لبيئة تحتويه كطفل له متطلبات نفسيه كالحب والاحترام والتعاطف ، وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة على السؤال الرئيس التالى : –

- ما مدى فاعلية برنامج إرشادي فى الحد من الشعور بالاغتراب لدى أطفال الدمج فى مرحله الطفولة المبكرة ؟

و ينبثق عن هذا السؤال الاسئلة البحثية التالية

١. ما الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاغتراب فى كل من القياسين القبلي والبعدى؟
٢. ما الفروق بين المجموعة التجريبية على مقياس الاغتراب فى كل من القياسين البعدي والتتبعي ؟

٣ . ما مدى استمرارية فاعليه البرنامج الإرشادي بعد البرنامج (الفترة التتبعية)

أهداف الدراسة :

– التحقق من فاعلية البرنامج إرشادى للحد من الاغتراب لدى أطفال الدمج داخل حجره الدراسة

– التحقق من مدى استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادى بعد تطبيق البرنامج (الفترة التتبعية)

أهمية البحث :

١: الأهمية النظرية (العلمية) :

حيثُ إنه يتناول موضوع على قدر من الأهمية فى مجال التربية الخاصة إلا وهو فئة أطفال الدمج ، وبالتالي يعُد البحث الحالي من المحاولات العلمية التي لها السبق في هذا المجال ، والتي سعت إلى الحد من الشعور بالاغتراب لدى أطفال الدمج

١– تقديم وصف حقيقي للمشكلات النفسية الاجتماعية والتعليمية التي يتعرض لها أطفال الدمج

٢– تزويد المكتبة العربية ببعض الدراسات في هذا المجال

٢– الأهمية التطبيقية (العملية) :

١– إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الحالية في تصميم وتنفيذ دراسات لاحقة تخدم أطفال الدمج بالمرحلة الابتدائية

٢– تساهم في الحكم على درجة ملاءمة الفنيات الإرشادية المستخدمة في البرنامج لفئة أطفال الدمج بالمرحلة الابتدائية ؛ حتى تستفيد الدراسات المستقبلية منها في اختيار الفنيات الأكثر ملائمة لهؤلاء الأطفال.

٣- تقديم بعض التوصيات المفيدة للمختصين والعاملين في الميادين النفسية والتربوية حول تطوير برامج وقائية وإرشادية وتدريبية لخدمة ورعاية أطفال الدمج بالمرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث الاجرائية:

المحور الأول : **الاغتراب:** هو مفهوم (قديم – حديث) موجود عبر العصور، ففى البداية كان الشعور بالاغتراب يعرف على أنه حالة يشعر بها الإنسان أثناء غربته من مكان معيشته إلى مكان آخر أو اغترابه داخل مجموعة من الزملاء نتيجة تنقله من مدرسه إلى أخرى ، ولكن الآن فى ظل التطورات الحديثة وبفضل الوسائل التكنولوجية ، فنحن نشعر بالغربة داخل أسرنا ومنازلنا

تعريفات الإغتراب:

يعرف **سانجرن SANGREN** الاغتراب بأنه فعل ناجم عن سوء التعرف على المؤسسات الاجتماعية أو الوظائف التى تقوم بها هذه المؤسسات ، واتفق **احمد خيرى حافظ مع عادل الاشول وبركات حمزه** ان الاغتراب يقيم زملة أعراض تتمثل فى الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق والعدوان أو الشعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزيه الذات والانعزال الاجتماعى وما يصاحبه من أعراض أكلينكيه (**اجلال سرى ، ٢٠٠٢)** .

الاغتراب فى ضوء نظريات علم النفس

أولا : نظريه التحليل النفسى : Psychoanalytic Theory

١. السلوك الإنساني حصيلة قوى بيولوجية نفسيه لا شعوريه سميت الغريزة أو الدافع وهى دوافع خفيه لا يدركها الفرد ولا يفهم لها تعليل

٢. الاضطرابات السلوكية قد ترجع إلى طاقات غريزيه مكبوتة تتطلب التنفيس بشكل رمزى مقنع أو قد ترجع إلى تنشئه اجتماعيه خاطئة

٣. ولتحليل الاضطراب وجب على المحلل تبصير المعالج بجذورها الشخصية من وجهه نظر التحليل النفسى

ثانيا : نظريه النمو النفسى الاجتماعى : Psychosocial Development Theory

رائدها **اريكسون Erickson** الذى توجه بنموذجه للنمو النفسى الاجتماعى إلى تحديد خصائص الشخصية السليمة من منظور نفسي دينامى وقد أشار إلى وجود أزمات نفسيه اجتماعيه للنمو عبر مراحل العمر المختلفة فى علاقته بالبيئة الاجتماعية والوسط يتطلب حلها قبل ان يتمكن الفرد من الانتقال بسلام من مرحله لأخرى ، والشخصية عند اريكسون لا تتحدد بالطفولة وإنما تستمر مع النمو طوال حياه الكائن البشرى .

– أبعاد الاغتراب :

١ – العزلة الاجتماعية Social isolation

وتتعدد الآراء حيث يرى خالد السلطان أنها شكل متطرف من الاضطرابات فى العلاقات مع الآخرين حيث ينفصل الطفل عن رفاقه ويبقى منفردا معظم الوقت ولا يشارك في النشاطات الاجتماعية المختلفة (خالد السلطان ، ٢٠٠٩) .

٢ – اللامعيارية N0rmlessness

تتمثل في رفض الفرد لقيم المجتمع ومعاييره وعدم الانصياع للمألوف من الأمور والتخلي عن العادات والتقاليد التي تسود المجتمع ، وتبني قيم من ثقافات أخرى مغايرة وهذه الجوانب تعكس طبيعة المرحلة العمرية والظروف النفسية والاجتماعية التي يمر بها الفرد

3– التمرد : Rebelliousness

شعور الفرد بالبعد عن الواقع ومحاولته الخروج عن المألوف والشائع ، وعدم الانصياع للعادات والتقاليد السائدة ، والرفض والكراهية والعداء ، لكل من يحيط

بالفرد من قيم ومعايير، وقد يكون التمرد على النفس أو على المجتمع بما يحتوي من أنظمة ومؤسسات أو على موضوعات **(محمود رجب ، ٢٠١٨)**

***المحور الثانى :* الدمج :**

تعريف مصطلح الدمج Integration

– يعرف الدمج تبعا لمجمع اللغة العربية (٢٠١٠) دمَج الشيء في الشَّيءِ: دخل فيه واستحكم (اِندمج في جوِ المدرسة : تكيف معه، دخل فيه، اِنسجم)

كما تعرفه وزاره التربية **والتعليم** (**٢٠١٦،٢٠١٧**) بأنه إلحاق الأطفال ذوى الإعاقة برياض الأطفال والمدارس العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة ، والخدمات المساندة بهدف الإقلال من عزل الأطفال من ذوى الهمم على ان يقوم المعلمين بتعليمهم مع أقرانهم العاديين وتوفير الدعم المناسب لهم

أنواع الدمج

- الدمج المكانى : هو اشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسى فقط بينما تكون لكل مدرسة خططتها الدراسية الخاصة وأساليب تدريسية وهيئة تعليمية ويمكن أن تكون الإدارة موحدة .
- الدمج التعليمي (التربوى) : هو أشراك الطلاب من ذوى الهمم مع العاديين فى مدرسة واحدة تشرف عليها الهيئة التعليمية ضمن البرنامج المدرسى مع وجود اختلاف فى المناهج المعتمدة
- الدمج الاجتماعى : ويعتبر أبسط أنواع الدمج حيث يتم التحاق التلاميذ ذوى الهمم بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية كالرحلات والرياضة وحصص الفن والموسيقى والأنشطة الاجتماعية الأخرى .
- الدمج المجتمعى : وهو إعطاء فرصة لذوى الهمم للاندماج فى مختلف أنشطة المجتمع وتسهيل مهمتهم ليكونوا أعضاء فاعلين لهم حق العمل باستقلالية وحرية

الدمج الجزئى : ويقصد به الدمج فى مادة دراسية أو أكثر مع العاديين

الدراسات السابقة

المحور الأول : دراسات سابقة عن الاغتراب

- **فى دراسة قام بها احمد محمد محمود ، رشا محمد محمد (٢٠١٦)** استهدفت تنميه قيم المواطنة لخفض الشعور بالاغتراب لدى طفل الروضة دراسة ميدانيه ،على عينه (٣٠) طفل وطفله كمجموعه تجربه واحده واستخدم مقياس الاغتراب المصور لطفل الروضة تبعا للمنهج شبه التجريبى والمنهج الوصفى ومنهج التحليل المورفولوجى وكان ابرز نتائجها

١- وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات إجابات الأطفال لصالح الشعور بالانتماء وحب الوطن

٢- وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات إجابات الأطفال لصالح قيم المواطنة واحترام القواعد والقوانين

- **فى دراسة قامت بها شيماء جمال (٢٠١٧)** استهدفت استخدام المراهقين الصم وضعاف السمع لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بالاغتراب الاجتماعى لديهم ،عينه الدراسة(٣٠٠) من طلاب مدارس الأمل للصم وضعاف السمع وعلاقته بالاغتراب الاجتماعى لديهم واستخدمت اداه دراسة وصفيه باستخدام عينه المسح الإعلامي للعينه واستمارة الاستبانة وكان من ابرز نتائجها

١- توجد توجد علاقه طرديه داله إحصائيا بين استخدام الصم وضعاف السمع لمواقع التواصل الاجتماعى ودرجه الاغتراب لديهم

المحور الثانى : دراسات سابقة عن الدمج

- **وفى دراسة قامت بها نوال احمد البدوى (٢٠٢٠)** استهدفت فاعليه برنامج إرشادي تدريبى فى تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء فى مرحله

الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس الدمج ، وتكونت العينة من(٢٠) تلميذا فى مرحله الطفولة المتأخرة ثم تقسيمهم إلى(١٠) طلاب فى كل مجموعه واستخدمت الأداة مقياس اتجاه التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الاحتياجات الخاصة البرنامج الإرشادي التجريبى واستمارة جمع بيانات أوليه وكان من ابرز نتائجها

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية

٢- توجد فروق دالة بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات لصالح القياس البعدى

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة

- **وفى دراسة اجنبيه (٢٠١٦) Soponaru, Camelia** استهدفت مواقف أولياء الأمور تجاه عمليه دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى نظام التعليم وتكونت العينة من ٦٦ من الآباء و٥٤ من المعلمين وباستخدام مقياسين حول مواقف الوالدين تجاه الدمج فى رياض الأطفال ومقياس الدماج الأطفال فى المسار التعليمى الرئيسى وكان ابرز نتائجها

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو معظم عبارات هذا المحور من حيث درجة التواجد ، مما يعكس اختلافهم حول واقع المشكلات المتعلقة بمدارس الدمج

المحور الثالث : دراسات سابقة تناولت البرامج الإرشادية:

- **وفى دراسة قام بها بدير عبد النبى بدير عقل (٢٠١٦)** استهدفت فاعليه برنامج إرشادي فى تنميه الإدراك الاجتماعى الإيجابي بين الأطفال

العاديين والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة فى فصول الدمج وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعليه البرنامج الإرشادي فى تنميه الإدراك الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة فى فصول الدمج عينتها (٨٠) طفل من العاديين وذوى الإعاقات العقلية البسيطة واستخدمت الأداة استبيان الإدراك الاجتماعى الإيجابي (إعداد الباحثة) والبرنامج الإرشادي (إعداد الباحثة) وفق المنهج الوصفى وكان من ابرز نتائجها فاعليه البرنامج فى تنميه ادراك ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

- **وفى دراسة قامت بها ريهام جمال فتحى السعيد (٢٠١٧)** استهدفت فعالية برنامج سلوكى فى خفض الشعور بالقلق لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم وهدفت إلى التعرف على فعالية برنامج سلوكى فى خفض الشعور بالقلق لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم عينتها (٣٠) طفلا تتراوح أعمارهم من (٨-١٢) سنه ومعدل ذكائهم (٥٥-٧٠) واستخدمت الأداة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة (تعريب لويس كامل مليكه) ومقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى (إعداد محمد بيومى خليل) ومقياس القلق (إعداد الباحثة) وبرنامج خفض الشعور بالقلق (إعداد الباحثة) وباستخدام اختبار(ت) والمنهج التجريبى أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم فى خفض مستوى القلق لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية .

فروض الدراسة

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاغتراب لصالح المجموعة التجريبية.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاغتراب لصالح التطبيق البعدى .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الاغتراب.

منهج وإجراءات الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي فى الحد من الاغتراب لدى أطفال الدمج فى مرحله الطفولة المبكرة لذلك فقد تطلبت معرفه المنهج المتبع فى الدراسة واختيار عينه ذات صفات محددة بالإضافة إلى أدوات مناسبه لهؤلاء الأطفال والتى تمثلت فى مقياس الاغتراب (إعداد الباحثة) وجلسات إرشادية (إعداد الباحثة) والتى اتبعت فنيات موجهه لهذا العمل وسوف تعرض الباحثة الخطوات الإجرائية لهذه الدراسة والأسلوب الإحصائي لمعالجه البيانات التى تم جمعها وفيما يلى عرض لهذه الإجراءات :

أولا : منهج الدراسة :

المنهج المتبع فى الدراسة هو المنهج شبه التجريبى نظرا لاتساقه مع متطلبات هذه الدراسة من حيث طبيعتها وأهدافها وإجراءاتها ويتضمن المتغيرات الأتية:

المتغير المستقل : Independent variable

وهو عباره عن البرنامج الإرشادي المستخدم

المتغيرات التابعة : Dependent variable

الشعور بالاغتراب لدى أطفال الدمج فى مرحله الطفولة المبكرة .

ثالثا: مجتمع وعينه الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من أطفال الدمج عددهم ٢٠ طفلاً فى مدرسة مجمع سنورس للتعليم الأساسي فى المرحلة العمرية (من ٦ : ٩) سنوات .

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (١٢٠) طفلاً من أطفال الدمج للتعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ويبلغ متوسط أعمارهم (٧.٢) ، وانحراف معياري (١.٥٤) .

الخصائص السيكومترية للمقياس :-

أولاً : صدق المقياس :-

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الأساليب الأتية:-

١. صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته المبدئية على بعض المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية وعددهم (١٢) وذلك للحكم على مدى وضوح الفقرات وتحديد صدق المحتوى للمقياس طبقا للتعريف الإجرائي للاغتراب وقد تم تفريغ الملاحظات الخاصة بكل محكم وأجريت التعديلات الضرورية على فقرات المقياس والتى أشار إليها المحكمين وتراوحت نسبه الاتفاق بينهم على صلاحيه المفردات بنسبه (٩٠-١٠٠%) والتعديلات موضحة بالجدول التالى:

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
علاقته بزملائه ضعيفة	علاقته بزملائه غير جيده
يفضل عدم الالتزام بقواعد المدرسة	لا يلتزم بقواعد المدرسة
يفضل عدم الالتزام بقواعد المدرسة	لا يلتزم بقواعد المدرسة
يغضب لان معظم العاديين لا يحترمون مشاعره	يغضب لشعوره بعدم احترام الأخرين لمشاعره
يرفض الانتماء إلى اقرأنه	يرفض التعامل مع اقرأنه
لا يحب اللعب مع اقرأنه	لا يشارك اللعب مع اقرأنه
لا يستطيع التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ من أفعال	لا يميز بين ما هو صواب وما هو خطأ من أفعال

٢- الصدق المرتبط بالمحك:

تم تطبيق مقياس الاغتراب من إعداد الباحثة على عينه الدراسة الاستطلاعية وعددها (١٢٠) طفلاً

للتعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ويبلغ متوسط أعمارهم (٢,٧) وانحراف معيارى(١,٥٤)

٢ . الصدق العاملى

أ : الصدق باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى Explatory Factor Analysis

اجرى التحليل العاملى للتحقق من الصدق العاملى لمقياس الاغتراب على عينة مكونة من (١٢٠) طفل من أطفال الدمج بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Principal Component Analysis ، وقد رُوجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن ٠,٣٠ كمرحلة أولى لصلاحية التحليل ، ووجد أن أكثر من ثلاث معاملات ارتباط تزيد قيمتها عن ٠,٣٠ ، علاوة على أنه رُوجعت القيم القطرية للمصفوفة الارتباط (Anti – Image) وذلك للتأكد أن كل مفردة من مفردات المقياس الفرعية له لا تقل قيمة Measure of Sampling Adequacy (MSA) عن ٠,٥٠ ، كما روجعت القيم الخاصة باختبار٠,٨٦٥ =KMO Kaiser-Meyer-Olkin للتأكد من أن قيمة MSA (اختبار كفاية العينة) للاختبار لا تقل عن ٠,٦٠ وتم التأكد من قيمة اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity أنه دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من٠,٠٠١ وروجعت كذلك قيم معاملات الشيوع وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل فقط وقد حذفت 9 مفردات (٤-١٣-١٤-١٧-١٨-١٩-٢١-٣٢-٢٥) فى ذلك الخطوة ، وحدد معيار التشبع الجوهري للبند بالعوامل أو المكونات وفق محك جيلفورد (أكبر من أو يساوي ٠,٣).

وللحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره تم تدوير العوامل تدويراً متعامداً باستخدام طريقة Varimax. وتم التوصل إلى ثلاث عوامل تفسر نسبة تباين تراكمية مقداره (٦٣,٥%) من التباين الكلي للبنود ، وتراوحت قيمة الجذر الكامن للعاملين (٩,٠٠٠-٤,٦٤) وتم تصنيف الثلاث عوامل باعتبارها عوامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح) حسب معيار جيتمان. وجدول (١) يوضح الثلاث عوامل التى كشف عنها التحليل العاملى وقيم التشبعات على العاملين وقيمة الجذر الكامن لكل عامل ونسب التباين.

جدول (١) : قيم التشبعات على الثلاث العوامل لمقياس الاغتراب (ن =١٢٠)

رقم البند	العامل الأول	رقم البند	العامل الثاني	رقم البند	العامل الثالث
9	,817	24	,700	31	,657
2	777	26	,674	33	,636
3	,773	20	,667	34	,557
15	,761	22	,654	36	,521
16	,755	23	,621	37	,475
6	,725	27	,620	38	,456
7	,714	28	,617	39	,401
8	,711	29	,544	40	,365
1	,709	30	,470		
10	,701				
11	,700				
12	,657				
35	,552				
5	,465				
الجذر الكامن	**٩**		**6,05**		**4,64**
نسبة التباين	**% 29,05**		**% 19,5**		**% 14,97**
نسبة التباين الكلية	**% 63,56**				

يتضح من جدول (١) أن العامل الأول قد تشبع عليه ١٤ بند ويقيس العزلة الاجتماعية.، والعامل الثانى تشبع عليه ٩ بند ويقيس مكون اللامعيارية ، والعامل الثالث تشبع عليه ٨ مفردات تقيس التمرد ومن ثم أكد التحليل العاملى الاستكشافى على الصدق البنائى لمقياس الاغتراب .

ثانياً: الثبات

١- ألفا كرونباخ

اعتمدت الباحثة على حساب ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وجدول (٢) يوضح قيمة ثبات الفا للمقياس ككل وللعوامل

جدول(٢) معاملات ثبات ألفا لكل عامل من مقياس الاغتراب

العزلة		اللامعيارية	التمرد
ألفا الكلية للعامل	,936	0,830	0,817
ألفا الكلية للمقياس	0,918		

مما يلاحظ على نتائج الجدول (٢) مدى تمتع المقياس بدرجات جيدة من الثبات ، كما وجد أن جميع قيم ثبات المقاييس الفرعية قد بلغت درجات جيدة من الثبات ، بل وتجاوزت المحك 0,7 ، بما يؤكد أهلية المقياس للتحليلات اللاحقة.

٢ . الاتساق الداخلي :

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عامل من عوامل المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (٣)

معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب

م	الأبعاد والمقياس ككل	معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس
١	العزلة	0,836
٢	اللامعيارية	0,823
٣	التمرد	0,811

ويتضح من الجدول السابق قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوي (0,01) مما يشير للاتساق الداخلى للمقياس .

كما تم حساب معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد التى تنتمى إليه

جدول (٤)

معامل ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبعد التى تنتمى إليه

رقم البند	معامل ارتباط البعد الأول	رقم البند	معامل ارتباط البعد الثانى	رقم البند	معامل ارتباط البعد الثالث
1	,649**	20	,775**	31	,762**
2	,788**	22	,796**	33	,425**
3	,786**	23	,685**	34	,770**
5	,834**	24	,810**	36	,662**
6	,705**	26	,883**	37	,868**
7	,747**	27	,773**	38	,806**
8	,745**	28	,774**	39	,599**
9	,655**	29	,675**	40	,562**
10	,740**	30	,696**		
11	,727**				

رقم البند	معامل ارتباط البعد الأول	رقم البند	معامل ارتباط البعد الثانى	رقم البند	معامل ارتباط البعد الثالث
12	,674**				
15	,728**				
16	,573**				
35	,425**				

** معامل الارتباط دال عند 0,01

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعدها جميعها دالة عند مستوي (0,01) مما يشير للاتساق الداخلى للمقياس.

كما تم حساب معامل الارتباط بين كل مفردة وبين الدرجة الكلية للمقياس وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

معامل ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية له

رقم البند	معامل ارتباط	رقم البند	معامل ارتباط
1	,548**	24	,583**
2	,740**	26	,521**
3	,731**	27	,746**
5	,792**	28	,675**
6	,651**	29	,603**
7	,651**	30	,597**
8	,615**	31	,589**
9	,693**	33	,645**
10	,559**	34	,691**

11	,691**	36	,681**
12	-,083	37	,724**
15	,496**	38	,609**
16	,704**	39	,568**
20	,732**	40	,635**
22	,458**		
23	,548**		

** معامل الارتباط دال عند 0,01

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة عند مستوي (0,01) مما يشير للاتساق الداخلى للمقياس.

تصحيح المقياس

يتكون من 31 بند فى صورته النهائية يجاب عليها من خلال مقياس متدرج من ثلاثى النقاط على طريقة ليكرت يختار فيما بينها وهى(دائما–أحيانا–ابدا)، ويعطى الدرجات(٣–٢–١) وتعكس مع العبارات السلبية على الترتيب لتصبح الدرجة الدنيا للمقياس ككل (31) والعظمى على المقياس (٩٣) درجة.

التكافؤ بين أفراد المجموعة التجريبية

راعت الباحثة التجانس بين أفراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة فى درجة الاغتراب

قيمة " U " لاختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس الاغتراب

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	درجة الحرية	قيمة (U) الجدولية		قيمة(U) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
						٠,٠٥	٠,٠٠١		
العزلة	التجريبية	10	8,45	84,50	١٨	1,96	2,58	1,645	غير دالة
	الضابطة	10	12,55	125,50					
اللامعيارية	التجريبية	10	9,25	92,50	١٨	1,96	2,58	1,027	غير دالة
	الضابطة	10	11,75	117,50					
التمرد	التجريبية	10	10,95	109,50	١٨	1,96	2,58	,449	غير دالة
	الضابطة	10	10,05	100,50					
المجموع الكلى	التجريبية	10	8,75	87,50	١٨	1,96	2,58	1,36	غير دالة
	الضابطة	10	12,25	122,50					

مما سبق يتضح أن : قيمة (U) المحسوبة أقل من قيمة (U) الجدولية ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس الاغتراب.

٢-البرنامج الإرشادي للحد من الشعور بالاغتراب لدى أطفال الدمج

يتسم بأنه مخطط منظم فى ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة والغير مباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم فى تحقيق النمو السوى والقيام بالاختيار الواعى لتحقيق التوافق النفسى داخل الجماعة وخارجها (فاروق شوقى اليوهى ، ٢٠١٦) .

ويعد أيضا خطة مصممة لبحث أى موضوع يخص الفرد أو المجتمع بشرط أن تكون الخطة هادفة لأداء بعض العمليات المحددة (العبادية عبدالقادر ، ٢٠١٧) .

توصيات البحث :

بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج في الدراسة الحالية تعرض الباحثة عددا من التوصيات والتطبيقات التربوية للاستفادة منها في المجال لإرشادي السلوكي لأطفال الدمج كما يلي :

– ينبغي أن تتضمن الجلسة الإرشادية نشاطا مشوقا للطفل حتى يقبل على التعامل مع

المعلم ويتفاعل معه.

– يتسم طفل الدمج بضعف القدرة على التركيز وتشتت الانتباه ؛ وهذا يتطلب من المعلم بذل جهد مستمر لجذب انتباه الطفل وحثه على التفاعل.

– البعد عن التعليمات اللفظية الكثيرة مع الطفل ، حتى لا يمل وينسحب في المواقف الإرشادية

– أن يقيم المعلم علاقة طيبة مع الطفل وان يحتفظ بهذه العلاقة طوال الجلسات وفي جميع المواقف.

– استخدام التعزيز الاجتماعي بطريقة جماعية مثل التصفيق الجماعي يساعد على التفاعل الإيجابي بين الأطفال ويبث بينهم روح التنافس للالتزام بالسلوك المرغوب.

– ربط محاكاة النموذج المقدم من المعلم بحصول الطفل على المعزز المفضل لديه ، يؤدي إلى زيادة فترة الانتباه لدى الطفل ويسهل إجراءات العلاج الإرشادي السلوكي .

– أن مواقف التفاعل بين الأطفال يساعد على سرعةالتخلص من مظاهر السلوك غير المرغوب.

– الاهتمام بالأنشطة الجماعية التي ترعى الأطفال المدمجين من خلال الرحلات والتربية الرياضية لتكون متنفسا للأطفال لإخراج ما لديهم من طاقات كامنة.

– إثراء بيئة الطفل بالأنشطة المتنوعة لمساعدته على ممارسة هواياته واستثمار قدراته وطاقاته بصورة إيجابية

– عدم تكليف الطفل بإعمال تفوق قدراته من قبل المعلمين أو الآباء، ولا يعرضون الطفل لخبرات الفشل أو المواقف المحيرة حتى لا يصاب بالإحباط وينسحب من الجماعة ، ويلجأ للحركات العشوائية عديمة الفائدة

البحوث المقترحة :

يعاني الأطفال المدمجين العديد من المشكلات التي تقف حائلا دون استفادتهم من البرامج التربوية والعلاجية المتاحة لهم ، كما تؤثر سلبا على تكيفهم الشخصي والاجتماعي ، ويتطلب علاج هذه المشكلات والتي من أهمها مشكلة الشعور بالاغتراب ،تضافر جهود الباحثين لإجراء مزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال ، ولذلك تقترح الباحثة البحوث التالية :

– دراسة وتقييم برنامج إرشادي باستخدام بعض أساليب تعديل السلوك في دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية لأطفال الدمج

– دراسة اثربرنامج إرشادي لكيفيه تعامل أمهات الأطفال المدمجين لأبنائهم

المراجع العربيه

1 – سرى ، اجلال محمد (٢٠٠٢) . علم النفس العلاجى ط ١ ، عالم الكتب : القاهرة

2 – بطرس ، حافظ بطرس (٢٠١٠) . تكييف المناهج للطلبه ذوى الاحتياجات الخاصه . دار المسيره : عمان

3– مصطفى ، تقوى محمد (يناير ٢٠٢١) . الاليات المقترحه لنجاح نظام الدمج . مجله بحوث ودراسات الطفوله ، كليه الطفوله المبكره ، جامعه الفيوم ع١٣ .

4– زهران ، حامد عبد السلام (٢٠١٧) . دراسات فى علم النمو النفسى ، ط١، دار الكتب للطباعه والنشر : القاهرة

5 – السيد ، ريهام جمال فتحى (٢٠١٧) . فعاليه برنامج ارشادى سلوكى فى خفض الشعور بالقلق لدى الاطفال ذوى الاعاقه الفكريه القابلين للتعلم . كليه التربيه، جامعه المنصوره، القاهره

6– شقير ، زينب محمود (٢٠٠٦) . مقياس الاغتراب النفسى ومكوناته ومظاهره . مكتبه النهضه المصريه القاهره (د– ط)

7 – جميل ، سميه طه (٢٠١٣) . اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع العاديين في مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية ، كلية التربية جامعة دمنهور مج٥،ع٣

8 – زهران ، سناء حامد (٢٠٠٤) . ارشاد الصحه النفسيه لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب . دار عالم الكتب للنشر والتوزيع : القاهره ، ط

9– حسانين ، عواطف محمد (ديسمبر ٢٠١٩) . دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين (الايجابيات والسلبيات) المجلة التربوية ، ع٦٨ .

10– الشوربجى ، نبيله (٢٠١٣) . اساليب تربيه طفل ما قبل المدرسة بين النظريه والتطبيق ط١ ،دار النهضه العربيه : القاهره .

11- طه ، نوره محمد (يوليو ٢٠١٤) . فعاليه برنامج ارشادى بالقراءه لاطفال المرحله الابتدائيه المعرضين لخطر الاضطرابات السلوكيه الخلقيه . مجله جامعه الفيوم للعلوم التربويه والنفسيه ج٢،ع٣ : القاهره

12- السعيد ، هلا (٢٠١١) . الدمج بين جدية التطبيق والواقع ، ط ١ ، مكتبه الانجلو المصرية : القاهرة

المراجع الاجنبية :

13-Black,K. ; Florian, L . and Rouse, M. (2007). Achievement and inclusion in schools. New York: Rutledge.

98 - Cartledge , G &14 - Loe , S . (2001) . Cultural diversity and social skill instruction .

15 – Fabiano , Gregory and Plham, William (2003). Improving the effectiveness of behavioral classroom interventions for attention-deficit; hyperactivity disorder: A case study. Journal of Emotional and Behavioral Disorders. Vol. 2, No. 4, pp. 122-127.

16 – Hetzroni , Orit and Roth , Tali (2003). Effects of a postitive support approach to enhance communicative behaviors of children with mental retardation who have challenging behaviors. Education and Training in Development Disabilities, Vol., 38, No. 1, pp. 95-105.

17 - Soponaru, Camelia; Paduraru, Cristina; Dumbrava, Andrei; Starica, Elena Cristina; Iorga, Magdalena. **Annals of**

A.I. I. Cuza University. Psychology Series; Iasi Vol. 25, Iss. 2, (2016): 19-28. Journal

18 - Unicef (2003) : Examples of Inclusive Education (Pakistan), Katmandu, Unicef Regional Office for South Asia

19 - Unicef (2003) : Examples of Inclusive Education (Nepal), Katmandu , Unicef Regional office for south Asia.

20 - Unicef (2003) , Examples of Inclusive Education (Bangladesh), Katmandu , Unicef Regional Office for South Asia